المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 16-07-2008
الصفحـات : 20
العـــدد : 5392
المسلسل : 100

بحضور ملك إسبانيا وعدد من الشخصيات الإسلامية والعالمية

خادم الحرمين يفتتح مؤتمر الحوار ويكتب صفحة جديدة من التاريخ الإنساني والفكري

خطاب الملك عبد الله في الافتتاح ينبع من شعوره بالمسؤولية تجاه دينه ووطنه والعالم

المؤتمر يتصدى للإباحية ويحارب الصدام بين الشعوب

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 16-07-2008 العـــدد : 5392
الصفحـات : 20 المسلسل : 100

متابعة: علي المقبلي
موفد «الاقتصادية» إلى مدريد

يكتب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز برعايته اليوم حفل افتتاح أعمال المؤتمر العالمي للحوار في العاصمة الإسبانية مدريد صفحة جديدة من التاريخ الإنساني والفكري بين شعوب العالم المختلفة وأتباع الرسالات الإلهية والحضارات والثقافات من أجل تحقيق جملة من الأهداف منها التأكيد على أهمية الدين مقوماً أساساً للمجتمعات الإنسانية والوقوف على إيجابيات تجارب الحوار وإخفاقاتها.

ويأتي المؤتمر الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي على مدى ثلاثة أيام وتستضيفه مملكة إسبانيا تواصلاً مع دعوة خادم الحرمين الشريفين، واستجابة لنداء علماء الأمة الإسلامية له - حفظه الله - بعقد مؤتمر عالمي للحوار يدعى له المعنيون بالحوار، وتنتظر شعوب العالم خروج المؤتمر بنتائج إيجابية لخدمة الشعوب والإنسانية، ويترقب الجميع النتائج والتوصيات التي سيخرج بها هذا المؤتمر الدولي الكبير.

ويستمع المشاركون في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر إلى خطاب خادم الحرمين الشريفين الذي وصفه مراقبون ومشاركون في المؤتمر بأنه ينبع من شعوره بالمسؤولية تجاه دينه ووطنه والعالم أجمع، وأن مبادرته المتعلقة بحوار الأديان من شأنها أن تعزز الشراكة الإنسانية.

ويحضر افتتاح المؤتمر الملك خوان كارلوس، ملك إسبانيا، ودولة رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثباتيرو، وسفراء الدول الإسلامية، وعدد من سفراء دول العالم، إضافة إلى عدد كبير من الشخصيات العالمية المهتمة بالحوار بين الحضارات والثقافات وأتباع الأديان، إلى جانب نخبة من مسؤولي المنظمات الدولية.

ويشارك في هذا المؤتمر أكثر من 200 شخصية متميزة من أتباع الرسالات الإلهية والثقافات من مختلف دول العالم لمناقشة الانطلاق من رؤى موحدة للنهوض بمستقبل الحوار وتطويره ودراسة معوقات الحوار التي تحول دون بلوغه النتائج المرجوة منه، والتنسيق العالمي في المواقف الدولية ومواجهة المواقف المنافية للفطرة والمثل والقيم الاجتماعية وترسيخ القيم الأخلاقية النبيلة والممارسات الاجتماعية السامية، والتصدي للإباحية والانحلال والرذائل المختلفة والتفكك الأسري ومواجهة دعوات الصراع التي تدعو إلى الصدام بين الأمم والشعوب.

ويتضمن جدول المؤتمر عقد خمس جلسات عمل على مدى ثلاثة أيام تتناول خمسة محاور، المحور الأول بعنوان "الحوار وأصوله الدينية والحضارية"، ويناقش خلاله أربع أوراق عمل تتناول الحوار في الإسلام والمسيحية واليهودية وفي المعتقدات الشرقية (الهندوسية - البوذية - الشنتوية - الكونفوشوسية)، والمحور الثاني بعنوان "الحوار وأهميته في المجتمع الإنساني" ويناقش أربع ورقات عمل تتناول الحوار وتواصل الحضارات والثقافات، والحوار وأثره في التعايش السلمي، والحوار وأثره في العلاقات الدولية، والحوار في مواجهة دعوات الصراع ونهاية التاريخ، والمحور الثالث بعنوان "المشترك الإنساني في مجالات الحوار" ويبحث المشاركون عبر أربع ورقات عمل الواقع الأخلاقي في المجتمع الإنساني المعاصر، وأهمية الدين والقيم في مكافحة الجرائم والمخدرات والفساد، والدين والأسرة وعلاقتهما في استقرار المجتمع، وحماية البيئة واجب إنساني مشترك، أما المحور الرابع فهو بعنوان "تقويم الحوار وتطويره"، ويناقش المشاركون خلاله ثلاث ورقات عمل عن الحوار الإسلامي المسيحي واليهودي ومستقبله وآفاقه، والحوار مع المعتقدات الشرقية وآفاقه ومستقبله، وجهود الدول والمنظمات العالمية في تعزيز الحوار ومواجهة معوقاته، أما المحور الخامس فهو بعنوان "إشاعة ثقافة الحوار والتعايش"، ويناقش خلاله ثلاث ورقات عمل عن الإعلام وأثره في إشاعة ثقافة الحوار والتعايش، والحوار وأثره في التعايش السلمي، والحوار والسلام والتعايش.